

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 551 | فقال له أبو هريرة : نعم ، وتكرر ذلك مراراً ، فقال له أبو هريرة [136 - ب] أفأقرأ | التوراة ' ؟ قال شيخنا : فيه أن أبا هريرة لم يكن يأخذ من أهل الكتاب ، وأن | الصحابي الذي يكون كذلك إذا أخبر بما لا مجال للرأي والمجتهد فيه يكون | للحديث حكم الرفع . وهذا ، ولا بد من قيد آخر عدمي ، وهو قوله : | | (ولا له) أي للحديث أو للراوي ، (تعلق ببيان لغة) : أي ضبطه ، (أو شرح | غريب) أي تفسير ، (كالأخبار) بكسر الهمزة ، (عن الأمور) أي الأحوال (الماضية) | أي المتقدمة (من بدء الخلق) أي عما خلق أولاً قبل خلق السماء والأرض ، كقوله | صلى الله عليه وسلم حين سئل عنه : ' كان الله ولم يكن شيءٌ قبْلَه ، وكان | عرشه على الماء ثم خلق السماوات / والأرض ، والأرض ، وكتب في الذكر كلُّ شيء ' | انتهى لفظ الحديث . [فالعرش والماء خلقا قبل السماوات والأرضيين . فالعرش] | على الماء ، والماء على متن الريح ، والريح قائمة بقدرته الكاملة ، والذكر عبارة عن | اللوح المحفوظ (وأخبار الأنبياء) بفتح الهمزة أي وكقصر [الأنبياء] (عليهم | الصلاة والسلام) وأقوالهم ، وأفعالهم وأحوالهم . | | (أو الآتية) أي الأمور المستقبلية ، (كالملاحم) بفتح الميم ، جمع الملاحم ، | وهو المقاتل ، والمراد بها الحروب / 96 - ب / لاشتباك الناس فيها كالملاحم ، أو لكثرة لحوم القتلى فيها ، (والفتن) جمع الفتنة وهي أعم مما قبله |